

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39167 - أول من يدعى يوم القيامة أنا فأقوم فآتي ثم يؤذن لي في السجود فأسجد له سجدة
يرضى بها عني ثم يأذن لي فأرفع فأدعوه بدعاء يرضى به عني يقومون غدا غرا محجلين من
آثار الوضوء فيوردون على الحوض ما بين بصرى إلى الصنعاء أشد بياضا من اللبن وأحلى من
العسل وأطيب ريحا من المسك فيه من الآنية عدد نجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظما
بعده أبدا ثم يعرض الناس على الصراط فيرى أوائلهم كالبرق ثم يمرون كالريح ثم يمرون
كالطرف ثم يمرون كأجاويد الخيل والركاب على كل حال وهي الأعمال والملائكة جانيبي الصراط
يقولون (رب سلم سلم) فسالم ناج ومخدوش ناج وترمل في النار وجههم تقول : (هل من مزيد
(حتى يضع فيها رب العالمين ما شاء أن يضع فتزوى وتنقبض وتغرغر كما تغرغر المزايدة
الجديدة إذا ملئت وتقول : قط قط قط (قط : بالسكون : بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشيء
تقول : قطني أي حسبي . المصباح المنير 2 / 697 . ب) .
(الحكيم - عن أبي بن كعب)